

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

552 - أبو عبداً (عليه السلام) قال: «من أطعم مؤمناً حتّى يشبعه، لم يدر أحدٌ من خلق الله من الأجر في الآخرة، لا ملكٌ مقرّب، ولا نبيٌّ مرسل، إلاّ الله ربّ العالمين»، ثمّ قال: «من موجبات المغفرة: إطعام المسلم السغبان [621]» ثمّ تلا قول الله عزّ وجلّ: (أَوْ إِطْعَمُوا فِى ذِى مَسْغَبَةٍ * يَتَتَبِعَا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) [622]. 553 - أبو محمّد الوابشى، قال: ذكر أصحابنا عند أبي عبداً (عليه السلام) فقلت: ما أتعدّى ولا أتعشّى إلاّ ومعى منهم الاثنان والثلاثة، وأقلّ وأكثر، فقال أبو عبداً (عليه السلام): «فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم» فقلت: جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعامي، وأُنفق عليهم من مالي، وأخدمهم عيالي؟! فقال: «إنّهم إذا دخلوا عليك، دخلوا برزق من الله عزّ وجلّ كثير، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك» [623]. 554 - سدير الصيرفي، قال: قال لي أبو عبداً (عليه السلام): «ما منعك أن تعتق كلّ يوم نسمة؟» قلت: لا يحتمل مالي ذلك، قال: «تُطعم كلّ يوم مسلماً» فقلت: موسراً أو معسراً؟ قال: فقال: «إنّ الموسر قد يشتهي الطعام» [624]. 555 - أبو عبداً (عليه السلام) قال: «أكله [625] يأكلها أخي المسلم عندي أحبّ إليّ من أن أعتق رقبة» [626]. 556 - وعنه (عليه السلام): «ما أرى شيئاً يعدل زيارة المؤمن إلاّ إطعامه، وحقّ على الله أن يطعم من أطعم مؤمناً من طعام الجنّة» [627].